

الفصل الرابع

عرض البيانات تحليلها

إنّ اللغة الإندونيسية من عائلة اللغة المختلفة باللغة العربية ولو كان كثير من كلمات و تركيب جمل الإندونيسية تفترض من العربية. فبحث الباحث عن التقابل بين الإندونيسية و العربية على مستوى الإضافة هي الإضافة في ، و هذا هو عرضه: *frasa* العربية و الجمل المدرجة أى

أ. المبحث الأول : أوجه التشابه بين الإضافة الإندونيسية والإضافة العربية

١. تشابة التعریف

ظهور التعريفان بالإضافة بين الإندونيسية والعربية لبيان
وكلاهما الشيخ الأخضاري وحسن علوى. فالشيخ الأخضاري
رأى أن بالإضافة في اللغة مطلق إسناد لشيء أي إمالة له، أو
نسبته إليه، وأما أصل طلاحا : نسبة تقييدية بين اثنين توجب
لقانيهما الدر أبداً وإن شئت قلت : إسناد اسم لآخر منزلة الثاني
من الأول منزلة التنوين، أو ما يقوم مقامه كنون الجمع في
لزومه لحالة واحدة وهي الجر أبداً ويسمى الأول مضافاً و
الثاني مضافاً إليه، وقيل بالعكس، وقيل : كل منهما لكل منها.

وأما رأي خير الدين فهو كثير ممن عنى الإضافة منها خير الدين فقال أن الإضافة هي الكلمة الإضافية التي تقويم من عملية تجميد مع كلمة واحدة بالآخر ويستطيع أن يدخل بالكلمة الزيادة.

فمن هنا ظهر التشابه في التعريفين : إن الكلمتين يسند واحد إلى آخر بالقيـد لكن يخص بالكلمة الأولى إلى الثانية ولا عكس. فمثلا في العربية كلمة كتاب زيد يفيد الملك أى الكتاب لزيد فيعني بها كلمة كتاب تستند إلى زيد بأن زيد فيها معنا حرـف اللام للملك و لا يخرج منها من الكلمتين الأساسـيتين و لا يمكن عـكسـها. كذلك وقع المثل في الإندونيسـية بكلمة buku

zaid الى الثانية buku فتفيد الملك و تستند الكلمة الأولى ولا عكس. فإن قلب إسناد الأولى الى الثانية فلا يعطي المعنى المفهوم بالإضافة.

و لكملة الفهم فيعرض الباحث الأمثال :

باب الخشب أى باب من خشب للعربية

رفيق المدرسة أى رفيق فسي المدرسة (الفائدة المكانية)

سهر الليل أى سهر في الليل (الفائدة الزمانية)

لِإِنْدُونِيسِيَّةٍ :pintu kayu أى pintu dari kayu

Teman sekolah أى teman di sekolah

Bangun malam أبڠون pada malam hari

2. تشابه في الإضافة المعنوية

ظهر التشابه في هذا الوجه على شكل قصر التركيب، فنظراً من القاعدة العربية التي صرحتها مصطفى الغلايين في كتابه جامع الـ دروس العربية أن هذه الإضافة تفيد التعریف أو التخصیص فـي المعنی الحقيقـي بـقول ما تـفـید تـعـرـیـفـ المـضـافـ أو تـخـصـیـصـهـ، وـضـابـطـهـاـ أـنـ يـكـونـ المـضـافـ غـيرـ وـصـفـ مـضـافـ إـلـىـ مـعـوـلـهـ، بـأـنـ يـكـونـ غـيرـ وـصـفـ أـصـلـاـ، نـحـوـ مـفـاتـحـ الدـارـ أو يـكـونـ وـصـفـاـ مـضـافـاـ إـلـىـ غـيرـ مـعـوـلـهـ. نـحـوـ كـتـابـ القـاضـيـ، وـمـأـكـوـلـ النـاسـ، وـمـشـرـبـهـمـ أوـ مـلـبـوـسـهـمـ مـثـلاـ أـخـذـناـ كـلـمـةـ "كتـابـ زـيـدـ" فـعـرـفـنـاـ أـنـ الـكتـابـ لـزـيـدـ فـتـخـصـصـ المـضـافـ حـقـيقـيـاـ فـيـ الـمعـنـىـ أوـ نـنـظـرـ مـثـلـ حـقـوقـ الـمـسـلـمـينـ فـإـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ تـفـیدـ تـخـصـیـصـ الـحـقـوقـ الـمـسـلـمـینـ وـلـاـ يـعـنـیـ بـالـحـقـوقـ الـعـامـةـ.

هذا الأمر شابه بالقاعة الإندونيسية كما وضح حسن علوي في كتاب ^٤ Tata Bahasa baku Bahasa Indonesia أنّ في الكلمة المجموعة تسوية الكلمتين أو الأكثر تنشأ المعنى الذي يمكن بحثها مباشراً من معنى كل الكلمة المجموعة، فلو نركب كلمة

buku zaid فإنها تعنى بتخصيص المعنى و هو المعنى الحقيقي للكلمة buku milik orang لا تفيد buku milik zaid وإنها تفيد hak muslim lain. و نعطى المثال الثاني hak untuk orang muslim في المعنى الحقيقي.

3. تشابه في جواز إضافة العام إلى الخاص

ظهر في العربية جواز إضافة العام إلى الخاتمة لعدم الجمعة أو صوم رمضان أو بيت المقدس فلا يجوز العكس الفائدة فلا يقال جمعة الصلاة أو رمضان الصوم أو مقدس البيت. وتشابهت الإضافة في الإندونيسية بأنها يمكن تركيبها أو buku murid puasa bulan sholat jum'at لا يقال عن الأمثلة murid buku puasa bulan jum'at sholat.

٤. تشابه في حذف المضاف اليه الأول استغناء عنه بالثاني

و تشابهت القاعدة الإندونيسية في هذه الحذف مثل anak dan saudara fatimah telah pergi ke pasar، فمن هناظهر جواز حذف المضاف إليه لفاطمة و ظهر الضمير إلى اسم ظاهر.

5. تشابه في تركيب الإضافة (الاسم + الاسم) = الاسم

ظهرت القاعدة الاندونيسية على أن الإضافة تتركب من الإسم + الإسم فيحصل الإسم مثل rumah nenek فيهذه النتيجة من تركيب rumah (الإسم) + nenek (الإسم). و المثال الثاني pintu jati فيهذه النتيجة من تركيب pintu (الإسم) + jati (الإسم). و المثال الثالث kebun binatang فيهذه النتيجة من تركيب kebun (الإسم) + binatang (الإسم).

هذه القاعدة الإندونيسية يتتبّعها بالقاعدة العربية بأن الإضافة العربية تمكن تكوينها من الاسم + الاسم مثل الأول بباب خشب من تركيب بباب (الاسم) + خشب (الاسم)، و المثال الثاني عين الدفع من تركيب عين (الاسم) + الدفع (الاسم)، والمثال الثالث حديقة الحيوانات من تركيب حديقة (الاسم) + الحيوانات (الاسم).

بـ. المبحث الثاني : أوجه الاختلاف بين الإضافة الاندونيسية والإضافة العربية

تبني أنواع الإضافة في العربية على أربعة أنواع هي لامية وبيانية وظرفية وتشبيهية التي ذكرها مصطفى الغلايين. وأما أنواع الإضافة في الإندونيسية تبعى على ثلاثة أنواع هي المعادلة وغير المعادلة والغريبة التي ذكرها زين الدين، وكذلك من أحكام الإضافة وغير ذلك مما تتعلق بالإضافة. فهذا هو عرضها :

1) الكلمة المجموعة المعادلة، يعني الكلمة التي تبني على الكلمتين المتضادتين في درجتهما أى الإسم بالاسم والصفة بالصفة والظرف بالظرف، فالمثال الأول هو الكلمة المجموعة المعادلة على هذا الوجه تبني من الإسم بالإسم، وإن ننظر على نوع العربية فتشبهت على هذا المثل بوحدة مثل كتاب زيد و باب الخشب و أبو محمد.

2) واما المثال الثاني (الصفة بالصفة) bersih tua و muda kotor dingin panas من الكلمة المجموعة المعادلة على هذا الشكل تبني من الصفة بالصفة الذي لا تشبه بأنواع العربية إما لامية او بيانية او ظرفية او تشبيهية اى بأن الإضافة في العربية لا تمكن أن تبني من الصفة بالصفة، فلا يقال نظيف الوسيخ او الحرارة البريدة او العجوز الشاب.

3) و المثال الثالث (الظرف بالاظرف) pagi siang malam و sore lusa besok غير ذلك من الأمثلة الكثيرة. فكل من الكلمة المجموعة المعادلة على هذا الشكل تبني من

الظرف بالظرف الذي لا تشبه بأنواع العربية إما لامية او بيانية او ظرفية او تبديمية اى بأن الإضافة في العربية لا تمكن أن تبني من الظرف بالظرف فلا يقال صباح الليل او بيت المسجد او نهار المساء.

١. اختلاف في الإضافة اللفظية

و من حيث الإندونيسية فلا يجد القصر في تركيب الكلمة الذي يفيد التخفيف، لأن القاعدة الإندونيسية لا ينظم هذه القاعدة أى القصر. فلا يمكن تخفيف الكلمة المجموعة أو الإضافي في حكم الصفة أو الحال كما ظهر في العربية "tolonglah seseorang yang" tolontlah seseorang hak dirampas haknya terampas" فنظراً من القاعدة فلا يشبه الإضافة أو المجموعة بين اللغة العربية والإندونيسية من هذا الوجه أى قصر الكلمة الذي يفيد التخفيف.

2. اختلاف في إضافة الصفة إلى الموصوف

وَقَعَ فِي الإِضَافَةِ الْعَرَبِيَّةِ جُوازُ إِضَافَةِ الصِّفَةِ إِلَى الْمُوْصَوْفِ بِشَرْطِ أَنْ يَصِحَّ تَقْدِيرُ (مِنْ) بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ مُثْلِ نَظِيفَ الْوَجْهِ أَوْ قَرِيبَ الْمَسْجَدِ أَوْ جَمِيلَ الثِّيَابِ وَهَلْمَ جَرَا فَتَعْنَى بِالْأَمْثَالِ نَظِيفَ مِنْ الْوَجْهِ وَقَرِيبَ مِنَ الْمَسْجَدِ وَجَمِيلَ فِي الثِّيَابِ. فَاخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْقَاعِدَةُ بِالْإِنْدُونِيسِيَّةِ إِلَى أَنْ لَا يَمْكُنُ تَرْكِيبُ إِضَافَةِ الصِّفَةِ إِلَى الْمُوْصَوْفِ مُثْلِ mulia manusia yang tampak kemuliaan التي تعنى بها او bersih wajah kebersihan dari manusia التي تعنى بها.

3. اختلاف في الشيء إلى الشيء

ظهر جواز إضافة الشيء إلى الشيء أحياناً في العربية لأدنى سبب بينهما و يعرفون ذلك بالإضافة لأدنى ملابسة مثل إنتظرنـي مكانك أمس فأضـيفت المكان اليه لأقل سبب، و هو إتفاق وجود فيه، و ليس المكان ملكاً و لا خاصاً به.

و من حيث الإضافة عن الإندونيسية لا يظهر جواز إضافة الشيء إلى الشيء.

٤. اختلاف في حذف المضاف و إقامة المضاف اليه مقامه لمن أمن
الإلتباس و الإبهام

ففي العربية قاعدة عن الإضافة وهي حذف المضاف و إقامة المضاف إليه مقامه لمن وثق أو عرف على إيهامه و التباسه مثل (وسائل القرية التي كنا فيها و العير التي أقبلنا فيها) فالتقدير واسأل أهل القرية و أصحاب العير، وأما إن حصل بحذفه إيهام و التباس فلا يجوز حذف المضاف و غياب المضاف إليه.

و أمثلة في الإضافة عند الإندونيسية لم يجد فيها حذف المضاف و إقامة المضاف إليه مقامه لأنه من الجملة.

5. اختلاف في حذف المضاف الثاني استغناء عنه بالاول

وَقَعَ الْقَاعِدَةُ عَنِ الإِضْفَافَ فِي الْعَرَبِيَّةِ حَذْفُ الْمُضَافِ الثَّانِي الَّذِي
يُسْتَغْنِيُ عَنْهُ بِالْأُولِيِّ نَحْوَ

لیست کل طالب جاہلا و لیست اساتذہ ماہرا

فأصل هذه الجملة هو ليست كل طالب جاهلاً و ليست كل أستاذ ماهراً،
حذف الكلمة كل في الثاني بسبب وجود الكلمة كل في الأول على أنها
مضافان اثنان.

و في نظرية الإضافة الإندونيسية لم نجد كما مثل، لأنّ هذه القاعدة تدخل على الجملة الإضافية التي لزم إقتران بينهما فليست للإندونيسية كما استطعنا أن نعطي المثل في setiap pekerja bangunan selalu tepat waktu dan setiap guru selalu telat setiap pekerja bangunan selalu tepat dan guru selalu telat فيكون معناهما مختلفاً لأنّ الجملة الأولى تختلف معناها بالجملة الثانية في selalu tepat إلا إذا كان خبرهما أي و setiap pekerja bangunan متساويان فتكون الجملة dan guru selalu telat

6. اختلاف في تركيب الإضافة (الإسم) + (الإسم) = الصفة ظهرت القاعدة الإندونيسية في الإضافة أنها تتركب من الإسم + الإسم = الصفة فالمثال الأول otak udang وهذه النتيجة من تركيب otak (الإسم) + udang (الإسم) = otak udang (الصفة)، والمثال الثاني mata + keranjang فهذه النتيجة من تركيب mata (الإسم) + keranjang (الإسم). فاختلفت القاعدة للإضافة العربية على أنها لا تمكن أن تبني من الإسمان و يكونان صفة، فنضرب المثال كبير الوجه فلا تفيid هذه الكلمة صفة، والمثال كتاب يوسف فلا تفيid هذه الكلمة صفة.

7. اختلاف في تركيب الإصافة (الإسم) + (ال فعل) = الإسم
ظهرت القاعدة الإندونيسية في الإضافة أنها تتركب من الإسم + الفعل =
الإسم، فأخذنا المثال baju tidur فهذه النتيجة من تركيب baju (الإسم)
+ tidur (ال فعل) فتفيد هذه الكلمة الى الإسم، و المثال meja makan
فهذه النتيجة من تركيب meja (الإسم) + tidur (ال فعل)، و المثال air
terjun فهذه النتيجة من تركيب air (الإسم) + terjun (ال فعل).
و الخلاف القاعدة للاضافة العربية بأنها لا تتمكن أن تتركب من الإسم +
ال فعل و يحصل الإسم، فنضرب المثال قلم يجري فتكون هذا المثال الجملة
الإسمية .

8. اختلاف في تركيب الإضافة (الفعل) + (الإسم) = الفعل
 رأى الباحث أنّ الإضافة الإندونيسية في هذا التركيب يمكن حصوله بالمثال nyawa + hutang nyawa فهذه النتيجة من تركيب (الفعل) + (الإسم) ، و المثال makan roti فهذه النتيجة من تركيب (الإسم) + (الفعل) = الفعل

ال فعل) + (الإسم) ، و المثال potong rambut فهذه النتيجة من تركيب potong (الفعل) + rambut (الإسم). و نظر الباحث أن الإضافة بهذا التركيب عند الإندونيسية لا يشابه بالإضافة العربية، و المثال Nam Zid و Sulaiman محمد و سكن زيد، فهذه الأمثل تدل على الجملة الفعلية عند القاعدة العربية.

9. اختلاف في تركيب الإضافة (الفعل) + (الفعل) = الفعل
نظمت القاعدة للغة الإندونيسية في الإضافة بتركيب الفعل + الفعل التي تحصل الفعل، فنعطي الأمثل لـها الأولى temu kangen فهذه النتيجة تتركب من temu (الفعل) + kangen (الفعل) ، و الثانية tegur sapa تتركب من tegur (الفعل) + sapa (الفعل) ، والثالثة tutur kata التي تتركب من tutur (الفعل) + kata (الفعل).
فعرضت العربية للإضافة فلا يمكن فيها للجمع بين الفعلين لإقامة الكلمة الإضافية فنعطي المثال عمل شرب او رأى أكل، فيحالا لأن يكوننا الكلمة الإضافية.

10. إختلاف في تركيب الإضافة (الفعل) + (الصفة) = الفعل
نظر الباحث أن القاعدة الإندونيسية للإضافة نظمت برمز الفعل + الصفة
الذي يحصل الفعل، فالمثال الأول terkurung rapat فهذه النتيجة
تتركب من الكلمتين terkurung (الفعل) + rapat (الصفة)، و المثال
الثاني terkuras bersih تبني على الكلمتين terkuras (الفعل) +
(الصفة)، و المثال الثالث terisi banyak bersih تتركب من
الفعل (الصفة) .

11. اختلاف في تركيب الإضافة (الصفة) + (الإسم) = الصفة
نظر الباحث أن القاعدة الإندونيسية للإضافة نظمت برمز الصفة +
الإسم الذي يحصل الصفة فالمثال الأول ringan tangan وهذه
النتيجة تترتب من الكلمتين ringan (الصفة) + tangan (الإسم) و
المثال الثاني panjang tangan تبني على الكلمتين panjang (الصفة)
(الإسم) و المثال الثالث rendah hati (tangan) (الصفة) + (الإسم) ، فعرضت العربية للإضافة فلا يمكن فيها للجمع

بين الصفة و الإسم لإقامة الكلمة الإضافية فنعطي المثال كبير البيت او كثير الماء او قصير الكتاب فليس هناك لهذا التركيب في العربية.

12. اختلاف في تركيب الإضافة (الصفة) + (ال فعل) = الفعل
 نظر الباحث أن القاعدة الإندونيسية للإضافة نظمت برمز الصفة + الفعل
 الذي يحصل الفعل فالمثال الأول baik sangka فهذا النتيجة تتركب من
 الكلمتين baik(الصفة) + sangka(ال فعل) والمثال الثاني
 و فعرضت العربية الإضافة الإندونيسية فلا يمكن فيها الجمع بين الصفة و
 الفعل إقامة الكلمة الإضافية فنعطي المثال كثرة لعب او قلة فكر او كثرة
 تكلم فليس هناك الفعل لهذا التركيب في العربية.

13. اختلاف في تركيب الإضافة (الصفة) + (الصفة) = الصفة
نظر الباحث أن القاعدة الإندونيسية للإضافة نظمت برمز الصفة + الصفة
الذي يحصل الصفة فالمثال الأول besar kecil فهذه النتيجة تتركب من
الكلمتين besar(الصفة) kecil(الصفة) والمثال الثاني sedikit
تبني من كلمتين sedikit(الصفة) banyak(الصفة) والمثال
الثالث pendek+ panjang فتتركب من (الصفة) + (الصفة)
(الصفة) فعرضت العربية الإضافة الإندونيسية فلا يمكن فيها الجمع بين
الصفة و الصفة لإقامة الكلمة الإضافية فنعطي نظيف وسيخ او قليل كبير
او طويل قصير وليس هناك لهذا التركيب في العربية.

14. اختلاف في تركيب الإضافة غير المعادلة
نظمت القاعدة الإضافة الإندونيسية على أن الكلمة غير المعادلة تبني من كلمتين أو أكثر التي تكون عناصرهما غير متساوية فالمثال bersalin kepala besar tulang bergerak rumah من الاسم + الفعل، و الثاني تتركب ذلك. فتركت tulang besi من الاسم + الفعل، و الثالث تتركب من الاسم + الفعل.
و نظمت القاعدة الإضافة العربية يمكن حصول التشابه بجواز تركيب الكلمات غير المعادلة او المتساوية، فالمثال نام زيد، حقيقة نظيفة، وسيخ وسبيع. فالأول يكون جملة فعلية و الثاني النعت و المنعوت، و الثالث صفتان.

15. اختلاف في تركيب الإضافة الغربية
نظمت القاعدة الإضافية الإندونيسية على أن الكلمة المجموعة الغربية تبني من كلمتين أو أكثر التي وصفت إحدى عناصرها أو

إحدى كلماتها غريبة مثل cantik، muda، belia، tua، renta، tampan، rupawan، jelita، فكان ت الكلمة renta و belia و jelita و rupawan عناصر را غريبة. و غريبتها أن الكلمة renta يتزوج بكلمة tua و الكلمة renta لا تستطع أن تقوم بمجردها. و غريبة الكلمة belia أنها يتزوج بكلمة muda، و لا تقوم الكلمة belia بمجردها. و غريبة الكلمة jelita أنها يتزوج بكلمة cantik، و لا تقوم الكلمة jelita بمجردها. و غريبة الكلمة rupawan أنها يتزوج بكلمة tampan، و لا تقوم الكلمة rupawan بمجردها.

